

مجلس لتذكّر الآخرة من سورتي القيامة والإنسان

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله على محمد وعلى الـ
وصحبه اهـ في هذا اليوم اهـ احببت ان اكلمكم عن امر عظيم في القرآن يتكرر كثيرا - 05:00:00

اللَّبَدُ إِنْ أَنْ تَنْتَهِي لِهِ اثْنَاءُ قِرَاءَتِكَ لِمَا ذُكِرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينِهِ بِدَأْيَةِ الْبَعْثَةِ
آآ من هذه السور العظيمة المباركة آآ سورة القيامة والانسان - 00:22

في الواقع ان هذه الصور على آآقصارها فهي من قصار السور الا انها جمعت محكمات الاسلام التي هي مدخل للاسلام كله كيف هذا مدخل الابيامان هو الابيامان بالغب الابيامان بالله واليوم الآخر - 00:00:42

هذا هو المفتاح فالذى لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر لا يصح ان تكلمه في اي تفاصيل الشريعة. فلذلك ربنا تبارك وتعالى في سورة البقرة البقرة المباركة وهي من اعظم سور القرآن واجمعها - 06:01:00

قال الله فلا تك في مربة منه. انه الحق من اكث الناس. لا يؤمن به - 00:24

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يعني هذا الكتاب سيكون هدى لطائفة محددة. مع ان الله في اثناء السورة قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس لكن هنا قال هدى للمتقين. يعني انزله هدى للناس لكن لن ينتفع به الا المتقين. هذا المتقى ما هي

صفة الاصل القاعدة التي يترتب عليها كل تفاصيل التقوى الذين يؤمنون بالغيب. كل ما بعد يؤمنون بالغيب هو فرع عنها. ويقيمون الصلاة. ومما ذكرناه ينفقون. والذين: كا. هذه التفاصيـا - 00:02:07

بني على هذا اللي هو ايه يا شباب؟ اليمان بالغيب واليمان بالغيب هذا ليس له الا معنى واحد. انك صدقت هذا النبي فيما نبأك به من انباء الغيب. كفتأتهم يا نبأك

الكاف اه لا يفهم: بالغب والكونه لا يؤمن: بالغب كا هذه التفاصي - 00:02:46

اصيل لا يقبلها لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الاصل الاصل الذي فجر به هؤلاء الكفار. ما هو؟ زي ما يأتي في السورة هنا. آآ

والحب هنا ليس هو الحب الفطري الذي يحبه كل انسان. ولكن انه لم يرد الا الحياة الدنيا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا اعطتهم انتقاماً والذين هم عن اداراتنا غافل عن اهتماماتهم النازلة بما كانوا لها، كـ: مـ:- 00:03:41

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آماذا قال في صفة هؤلاء؟ فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم.

ان الايمان بالغيب هو المفتاح لسائر شعب الايمان. والايامن بالغيب ده يدخل فيه الايمان بالله. والايامن ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايامن بالقدر. والبعث والجزاء والحساب كل هذا فلا شك انه اذا كان الاساس فلابد ان يكون اول ما انزل على النبي صلي الله

عليه وسلم في مكة للابد - 00:04:17

ان يعطي هذا الاصل مساحة كبيرة في البيان فانا اريد منك انك تبصر هذا في القرآن. هل انت في سورة المائدة او النساء او البقرة او التوبه الصور الكبيرة جدا - 00:04:41

ستجد فيها تفاصيل الجنة كما جاءت في سورة من اقصر السور زي سورة الانسان هتجد هذا؟ فكر كده؟ مستحيل مع ان لو انت
قارنت بين السورتين دي صورة مثلا تلاتين صفحة - 00:04:56

ودي صورة صفحة ونص تمام؟ لكن لما كان نزول هذه الایات يريد ان يؤسس لمحكم في الاسلام وهو الجزاء في الاخرة للمؤمنين
ومعاقبة الكافرين لا جرم اعطي في هذه المساحة لان هذا هو المطلوب الان. تمام؟ انا اريد منك ان تتصور صحابيا من الصحابة -

00:05:12

ينزل عليه هذه الایات وهو يعذب ولا يرى اي اثار من هذا النعيم هو لا يرى الا انه في شقاء وتعذيب يسخر منه يستهزأ به يضرب آآ^آ
يغمز يعني اول ما يعدي يتغامزون عليه - 00:05:38

يحتقر وهؤلاء الكفار في جاه ومال ما الذي يجعله يؤمن بكل هذا؟ اليقين. فلذلك هذه السور على قصرها كثير من الناس لا ينتبه الى
انها تؤسس لكل تفاصيل الایمان فلذلك ربنا سيبين ان كل الخير الذي ينشأ عن اهل الطاعة - 00:05:57

في سورة الاسلام في سورة الانسان مادا يقول كما سيأتي ان هم قالوا قال يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستقيم رجال لا لا
تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. تمام كده؟ يبقى - 00:06:23
آآ لما احنا ننظر لهذه الصور التي هي اول ما نزلت للابد ان ننظر لماذا ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة يذكر هذه التفاصيل فيما
اعده لاهل الجنة وما اعده لاهل النار - 00:06:44

تمام؟ ولماذا هذه التفاصيل لم تأتي بهذه السورة؟ في السور المدنية. واضح؟ لأن المفروض ان هي فرغ منها واسس عليها سورة
القيامة وسورة الانسان. هي فيرأيي من اعظم السور التي ينبغي ان يكتثر الانسان قراءتها ويكتثر من - 00:07:00

التدبر فيها. ليه؟ لأن هي مفتاح لما يأتي بعدها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر سورة السجدة والانسان في كل فجر. كل فجر
جمعة يوم الجمعة لازم يصلی بالناس اللي هي ركعتين الفجر بالسجدة والانسان. لماذا؟ لأن هذه السور تذكر - 00:07:20
اصل لأن الغفلة عن الاخرة هي السبب فيما ينتج عن الانسان من الكفر والفسوق والعصيان. لذلك ربنا يقول رأيت الذي يكذب بالدين
طب التكذيب بالدين ده هو فيه واحد بيكون مكتوب عليه كارنيه انا مكذب بالدين لأ بس افعاله تدل ارأيت الذي يكذب - 00:07:45
وبالدين كذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فلانه يكذب بالدين بالبعث والحساب والجزاء فلا يرده عن الشر الا
عجزه فقط. فكل شر يقدر عليه ويشهيه سيفعله ولذلك ربنا في سورة الاسراء كما اخذناه قبل ذلك يقول من كان يريد العاجلة -

00:08:05

لاحظ الفرق بين من كان يريد من كان يريد. تمام كده؟ والثانية ومن اراد يريد العاجل يدل انه لا يريد غيرها. فقط يعني لا يرجو لقاء
الله. فجاءت هذه السور لتتبين الاصل الذي يجعل المؤمن يتفكـر - 00:08:29

من خلقني؟ ولماذا خلقني؟ وهل يمكن ان يكون خلق السماوات والارض وخلقني؟ ثم تركني سدى لا اومر ولا تكتب اعمالي ولا
ابعث ولا احاسب ولا اجازي. كيفكيف يكون الذي خلق بهذا الاحكام وخلقني؟ انا نفسي بهذا الاحكام سيتركني سدى هكذا. فده
المفتاح. اذا نحن تجاوزنا - 00:08:50

ما هذا المفتاح؟ يعني بعض الناس لما يدخلوا في مناظرات مثلا مع ملحدين تجد يكلم في تفاصيل الشرائع. تمام؟ ويكلمه في تفاصيل
في الجنة. لأنك للابد ان تكلمه عن هذا الاصل - 00:09:16

لذلك ربنا كثيرا ما يجعل البداية هي ويتفكرـون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلـا سبحانـك اذا يبقى ربنا يذكر الفاظ
كثيرة في القرآن. اللي هي الباطل واللهـو واللعـب والبعث والسدـى - 00:09:31

ينفيها عن نفسه. طب كل الالفاظ دي ما ما هو اللفظ الواحد الذي يجمعها في المقابل الحق. وما خلقـنا السماوات والارض وما بينهما الا

بالحق. وان ساعة لانية. ما هو هذا الحق؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبليه. هذا هو الحق الذي اذا غاب عنك - 00:09:49
لابد انك ستخالف هدى الله. يعني اذا لم تلاحظ في كل لحظة من حياتك انك مبتلى بمعنى ان الله يريد منك امرا وان الله يكتب
اعمالك وانه سيحاسبك عليها هذه الغفلة هي التي ينتج عنها مخالفة هذا الهدى. طبعا احنا لن نتوسع في الكلام - 00:10:08
عن السورة سنأخذ منها مفاتيح لنفهم كيف تكون هذه السورة سببا في يقظة المؤمن. اللي هو بين قوسين التذكرة لان احنا عندنا اربع
الفاظ مهمة يا شباب لفظ الذكر في مقابل الغفلة - 00:10:28

ولفظ الشكر في مقابل الكفر الذكر ده معناه ان ابقى منتبرا لا اغفل. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ده يدل على ماذا؟ ان الغفلة عمى. وان الذكر بصيرة. منتبرا. تمام كده؟ ربنا يقول مثلا عن يوسف عليه السلام وهم بها لو -
00:10:46

ان رأى برهان ربه. اهو البرهان ده هو الذكري هو ده الذكري. لذلك في المقابل من يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا. ولذلك ربنا
لما تكلم عن المتقين ذكر ان المتقى - 00:11:09

يمكن ان يقع في ذنب بل في فاحشة بس ايه اللي بيخلية رغم وقوعه في الذنب لم يخرج من دائرة المتقى لانه لما بيقع بيذكر
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:11:23

اول ما ذكروا الله على طول تلقائيا بيقى هيذكر حاجتين. ان الله يمكن ان يؤاخذه بذنبه. وان الله يغفر الذنب. هو واهل التقوى وهو
اهل المغفرة. فتلقائيا بعد الذكر هيحصل ايه؟ فاستغفرو لذنبوهم - 00:11:43

ده الفرق الرئيس بين الكافر وبين الفاجر والمؤمن. كما قال ابن مسعود ان العبد المؤمن حديث البخاري يرى ذنبه كانه باصل جبل
يوشك ان يقع عليه. هو شايف كده ذنبه بالشكل ده - 00:12:00

هو هنا ودائما شايف الذنب عامل زي الجبل. فيبحاول يتقيه. بيعذر عنه. طب افرض ضعف وخلاص الذنب بقى فوقه بيبقى دائما
خايف ان هو على دماغه. فييعمل ايه؟ فيبادر بالتوبة. اما الفاجر فيرى ذنبه كذابة وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني لا - 00:12:15
ترسوا منها ولا يكتترث بوجودها. تمام كده؟ طيب بقى اذا ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني بين معنى الذكر او الذكر. لذلك كثيرا تختتم
هذه السور ان هذه تذكرة ان ربنا بينبهك وبعدين فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. فيه واحد بيذكر وواحد بيعرض. تمام؟ لذلك
ربنا قال آآ عن - 00:12:35

فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. لعله تمام؟ طيب فتأتي هذه سور هذه صور تلاحظ انها تذكرة بیوم الدين يوم البعث
والحساب والجزاء. ليه؟ لأن الكافر الكافر الذي لا يرجو لقاء الله فهو لا - 00:13:00

آآ يبصر انه سيحاسب على افعاله. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. انت يعني لا احترسوا من هذا
ولا تكتترثوا به اصلا. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى سمي السورة بالقيامة. ليه؟ لماذا؟ لأن هؤلاء كانوا يكفرون بالبعث - 00:13:25
الذين يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم. والمؤمنون يؤمنون بالآخرة. فانت عندك انسان صابر على الكفر مصمم عليه قل مهما تأتينا
به من اية نحن سبقي هكذا. وصنف اخر مستضعف قليل يعذب يشتم - 00:13:45

تراب يهان وهو مستمسك بما هو عليه. ايه الفرق بين هؤلاء وهؤلاء هو الايمان بالآخرة والايمان بالآخرة هو فرع عن الايمان بالغيب
فرربنا قال لا اقسم بيوم القيامة وكلمة لا اقسم هذه تأتي كثيرا في تأكيد المقسم به. ولا اقسم بالنفس اللوامة والعلماء اختلفوا في
معنى اللوام - 00:14:05

المؤمن يلوم نفسه لماذا لم يزدد من الخير يلوم نفسه لماذا وقع فيه من الشر. فهذا قد يكون مدحا. اما اللوم في الآخرة فهو الكافر
يعني لما يقول يا ليتنى قدمت لحياتي الى اخر ذلك. من هنا بقى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 00:14:27
انت تلاحظ ان ربنا يكذب كثيرا من مما يحسبه الانسان ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون.
يبقى كثيرا مما يحسبه الانسان ربنا يبين انه خطأ - 00:14:48

لذلك انا قلت لك ان القرآن قبل ان يكون عملا فهو علم. القرآن هو العين التي ترى بها الامور كما هي فممكنا واحد لما ربنا يحرمه من

ولما ربنا يديه يقول اكيد ربنا بيهبني. اكيد. فربنا يقول كلا ده مش كده يعني مين الذي قال ان العطاء يجب ان يكون لحب الله والمنع يكون لسخطه؟ كلا. فربنا قال ايهسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 00:15:18

هل هذا الانسان الذي يعلم ان الله هو الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره؟ هل هل يتصور ان هذا الرب لا يقدر او لا يريد ان يجمعه لان في حاجتين. القدرة والارادة يعني فهو بيقول ربنا سبحانه وتعالى هل - 00:15:34

انا لا اقدر ان اعيده كما خلقته. بل قادرin على ان يسوّي بناته. البناan اللي هو الاصابع وهذه ادق الاشياء. وهي اخر ما في الانسان. فهذا كنایة على تمام الخلق. ان ربنا قادر على ان يسوّي بناته. يعني ان يعيد آآ خلقه من جديد - 00:15:54

بل يريد الانسان ليفجر امامه. احنا طبعاً مش بنتوسع في التفسير. ده مش درس تفسير. لأننا عايز اخذ منها مفاتيح عشان هندخل منها على سورة الانسان اللي هي الموضوع الاصلـي اللي انا عايز اتكلـم فيه. ان شاء الله. بل يريد الانسان ليفجر امامه دا الكافر. هو مصمـم على ان يبقى - 00:16:15

قيـة عمره بعد هذا الانذار وهذه الآيات وهذا التخويف يريد ان يبقى على هذا الكفر والحديث هنا عن من عن الكفار من من اهل مكة الذين بينـت لهم الآيات. ومع ذلك قطعواـنـاـنـهمـلـنـيـؤـمنـوا - 00:16:35

النبي صـلـىـالـلهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـبـرـيـدـوـنـاـنـفـيـمـاـتـبـقـىـلـهـمـمـنـعـمـرـاـنـيـبـقـىـعـلـىـهـذـاـفـجـورـيـسـأـلـاـيـامـيـوـمـالـقـيـامـةـطـبـعـاـلـلـاـسـتـبـعـادـوـالـلـاـنـكـارـ.ـوـرـبـنـاـذـكـرـبـعـضـالـمـشـاـهـدـفـاـذـاـبـرـقـبـصـرـوـخـسـفـالـقـمـرـوـجـمـعـالـشـمـسـوـالـقـمـرـ.ـيـقـوـلـالـاـنـسـانـ - 00:16:54

يـومـنـذـاـيـنـالـمـفـرـ؟ـلـاحـظـاـنـعـاـيـزـكـتـرـكـفـيـهـذـاـ.ـيـعـنـيـاـنـتـحاـوـلـلـمـاـلـمـتـكـونـبـتـقـرـأـسـوـرـةـحاـوـلـتـضـعـنـفـسـكـفـيـالـزـمـنـالـذـيـنـزـلـتـفـيـهـهـذـهـالـسـوـرـةـلـتـنـظـرـكـيـفـيـكـوـنـوـقـعـهـذـهـالـسـوـرـةـعـلـىـالـمـؤـمـنـوـقـتـهـاـوـعـلـىـالـكـافـرـوـقـتـهـاـ.ـتـصـوـرـرـجـلـ - 00:17:12

لـاـيـؤـمـنـبـالـاـخـرـةـفـرـبـنـاـيـخـوـفـهـبـهـذـهـالـتـفـاصـيلـ.ـيـقـوـلـالـاـنـسـانـيـوـمـنـذـاـيـنـالـمـفـرـ؟ـكـلـاـلـاـوـزـرـ.ـمـاـفـيـشـمـفـرـخـلـاـصـالـنـارـهـنـاـوـالـنـارـهـنـاـهـوـاـيـقـنـ.ـإـلـىـرـبـكـيـوـمـنـذـالـمـسـتـقـرـ.ـهـذـاـكـافـرـبـهـذـهـالـتـخـوـيفـيـزـدـادـطـغـيـاـنـاـكـبـيـراـ.ـكـمـاـ - 00:17:32

قـالـالـلـهـوـنـخـوـفـهـمـفـاـيـزـيـدـهـمـمـاـفـيـمـشـهـيـزـدـادـشـيـءـاـلـاـطـغـيـاـنـكـبـيـرـ.ـوـالـمـؤـمـنـيـزـدـادـخـوـفـاـشـفـالـخـطـابـالـوـاـحـدـكـيـفـيـكـوـنـيـزـيـدـهـذـاـخـوـفـاـوـعـلـاـوـيـزـيـدـهـذـاـطـغـيـاـنـاـوـكـفـرـاـ.ـوـهـذـهـمـنـقـدـرـةـالـلـهـ - 00:17:54

لـذـكـسـيـدـنـاـمـوـسـيـمـاـذـاـقـالـ؟ـاـنـهـيـاـلـاـفـتـنـتـكـ.ـفـتـنـةـوـاـحـدـةـتـضـلـبـهـاـمـنـتـشـاءـوـتـهـدـيـمـنـتـشـاءـ.ـوـرـبـنـاـيـقـوـلـعـنـالـقـرـآنـقـلـهـوـفـيـالـذـيـنـاـمـنـوـهـدـيـوـشـفـاءـوـلـهـمـوـعـمـيـ.ـوـنـنـزـلـمـنـالـقـرـآنـمـاـهـوـشـفـاءـوـرـحـمـةـلـلـمـؤـمـنـيـنـوـلـاـيـزـيـدـالـظـالـمـيـنـاـلـاـخـسـارـاـ - 00:18:12

وـدـايـمـاـيـاـشـبـابـلـاـبـاجـيـعـنـدـصـورـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـيـأـتـيـفـيـقـلـبـيـهـذـهـالـاـيـةـلـاـتـفـارـقـنـيـ.ـاـيـةـمـجـمـوعـةـمـنـافـقـيـنـحـضـرـوـاـدـرـسـمـعـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـ.ـخـلـاـصـ - 00:18:33

حـتـىـاـذـاـخـرـجـوـاـمـنـعـنـدـكـقـالـلـاـلـلـذـيـاـوـتـوـالـعـلـمـ.ـكـلـمـةـالـذـيـنـاـوـتـوـالـعـلـمـفـيـالـقـرـآنـهـمـالـصـحـابـةـوـيـرـىـالـذـيـنـاـوـتـوـالـعـلـمـذـيـاـنـزـلـإـلـيـكـمـنـرـبـكـوـلـيـعـلـمـالـذـيـنـاـوـتـوـالـعـلـمـاـنـهـالـحـقـمـنـرـبـكـفـيـؤـمـنـوـاـبـهـفـتـخـبـرـ.ـهـمـدـوـلـاـوـتـوـالـعـلـمـ.ـتـمـاـمـكـدـهـ؟ـوـكـلـمـةـاـوـتـوـالـعـلـمـ - 00:18:46

مـشـمـعـنـاـهـاـاـنـهـمـكـلـهـمـعـلـمـاءـلـأـمـعـنـاـهـاـاـنـهـمـقـبـلـوـالـهـدـىـوـعـلـمـوـاـبـهـ.ـقـالـلـاـلـلـذـيـنـاـوـتـوـالـعـلـمـمـاـذـاـقـالـانـفـاـ؟ـاـحـنـاـمـاـفـهـمـنـاـشـحـاجـةـمـنـهـيـعـنـيـلـاحـظـالـصـحـابـةـلـيـحـضـرـوـاـاـزـدـادـوـهـدـىـلـاـنـهـمـجـاءـوـاـمـجـلـسـيـرـيـدـوـنـالـهـدـىـوـالـذـيـنـاـاهـتـدـوـزـادـهـمـهـدـىـ.ـوـاتـهـمـتـقـوـاـهـمـ - 00:19:02

يـعـنـيـفـقـهـمـوـاعـنـهـمـعـلـمـاـنـهـمـحـضـرـوـاـنـفـسـالـمـجـلـسـقـالـلـاـمـاـذـاـقـالـانـفـاـ؟ـفـمـاـذـاـقـالـالـلـهـعـشـانـتـحلـاـنـتـالـصـورـةـدـيـ؟ـاـذـاـيـمـاـهـوـنـفـسـهـحـضـرـوـالـمـجـلـسـ؟ـقـالـاـوـلـثـكـالـذـيـنـاـطـبـالـلـهـعـلـىـقـلـوبـهـمـوـاتـبـعـوـاـ - 00:19:22

وـاهـوـاـمـخـلـاـصـمـاـتـسـتـغـرـبـشـلـذـكـلـاـلـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـكـانـيـحـزـنـهـذـيـنـاـيـسـارـعـونـفـيـالـكـفـرـ.ـفـرـبـنـاـعـطـاهـمـفـتـاحـ.ـاـوـلـثـكـالـذـيـنـاـلـمـيـرـدـالـلـهـاـنـيـطـهـرـقـلـوبـهـمـمـاـتـسـتـغـرـبـشـخـالـصـاـنـتـمـسـتـغـرـبـلـيـهـ؟ـهـمـدـوـلـاـيـطـهـرـقـلـوبـهـمـ.ـفـانتـتـلـاـخـظـاـنـهـذـهـ - 00:19:46

الآيات وهذه التفاصيل تجعل هؤلاء الكفار - 00:19:36

يزدادون سخرية وتجعل المؤمن يزداد يقيناً ويصبر لأن هذه بشرى له. بشرى وانذار. واضح كده؟ آآ الى ربك يومئذ ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر. الذي ينباً بما قدم واخر؟ هل هو ترك سدى؟ لم يترك سدى. الكلمة - 00:19:59

فالفاصلة في سورة القيامة هي الآية ایحسب الانسان ان يترك سدى. هي دي يا شباب الكلمة دي والله لو اعطها الانسان حقها ولم يغفل عنها لكان مفتاحاً للمسارعة في الخيرات وترك الشر. ليه؟ لأن السدى في لسان العرب هي الابل - 00:20:19
التي ترعى بغير راعي ابل ما لهاش صاحب. طب فيه حد هيوجهها ؟ لأن. فيه حد هيحاسبها ؟ لأن. فيه حد هيمنعها من الغلط؟ لأن. صح كده ؟ فيبقى كلمة ایحسب - 00:20:39

الانسان ان يترك سدى. ربنا بيقول له انت متخيّل ان انا خلقتك في هذه الاطوار وجبتك في الدنيا دي وشقّيت سمعك وبصرك وسبتك كده لا اهديك ولا امرك ولا انهاك ولا اكتب اعمالك ولا ابعنك - 00:20:51

ولا احسبك ولا اجازيك. وهل يمكن ان اسوّي من عاش حياته يطيعني. ومن عاش حياته يعصاني مش ممكّن فاهم؟ يبقى كلمة ينباً للانسان يومئذ بما قدم واخر ده يدل على ايه؟ على انه امر باشياء اذا - 00:21:10

تكتب اعماله بناء عليها وسينبأ بها وسيحاسب عليها. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لذلك ربنا قال وكل انسان الزمان طائره في عنقه. الطائرة الطائرة ده احنا قلنا لك كذا حاجة. ما كتب عليه والعمل اللي بيعمله واثار هذا العمل. بس - 00:21:30
كده وخلصت لا وخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاء منشوراً. كل اللي حصل ده هيتحول له لكتاب. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً. يبقى هو المعنى ده ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر هو ده معناه ان اعماله احصنة - 00:21:48

عليه. تمام كده؟ كتبت ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى. ورسلنا لديهم يكتبون. يعني ربنا بيقول انتم فاكرین ان احنا ما سمعناش انتم بتعملوا ايه في السر والنحو؟ لأن ده انا سمعت - 00:22:08

يرحمك الله. ده انا سمعت ورسلني كتبت خلاص كده؟ يبقى ينباً الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرة. دي اختلف ان الانسان اعضاؤه تتأذ عليه او او ولو القى مع - 00:22:25

مهما يذكر من الایه؟ من الحجج. احنا عايزيين ننتقل عشان ندخل على صورة الانسان لان دا الما تخليها. لما هو الانسان بيلقي معاذيره ويقول اصل معلش اصل كان كده طب يا رب رجعني للآخرة او اي عذر تمام؟ ربنا قال كل هذه الاعذار كاذبة في شيء واحد - 00:22:39

هو الذي جعلكم تحبون الحياة الدنيا على غير هدى مني وترضون بها وتعيشون لها وتريدونها. ما هو؟ انكم يحبون العاجلة تحبونها جبا شغلكم عن الآخرة. وهو ده معنى يا شباب فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. تصور - 00:22:59

في واحد يا شباب مثلاً مسافر بلد عشان ياخد رسالة دكتوراة. فابوه قال له حبيبي البلد اللي انت رايحها دي فيها فرص عمل كتير. وفي فيها فتن كتير بس خد بالك او عى تشغلك الحاجات دي عن الرسالة اللي انت رايح لها. فقام هو سافر هناك عمل كل حاجة الا - 00:23:21

رسالة الدكتوراة دي فعدت السنة وما خدش حاجة. فكلمة لا تغرنكم يعني لا تلهيكم ولا تشغلو ولا تشغلكم تصرفكم عما كان ينبغي ان تنشغلوا به. تمام كده؟ لأن الغرور بعد ما يغررك سيتبرأ منك يوم القيمة. زي - 00:23:41

كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر اكفر اكفر اكفر. طول ما هو لسة مش كافر وراه لا يبأس. وده معنى عدو مضل مبين. تمام كده؟ فلما اكفر وصل اللي هو عايذه. قال ايه؟ اني بريء منك. خلاص كده مع السلامة - 00:24:01

يبقى هو عنده غاية. يبقى كلاب تحبون العاجلة يعني جبا شغلكم عن العمل الآخرة. وتذرون الآخرة. فربنا بقى هنا يذكر وجوه يومئذ ناضرة طبعاً ناضرة بنظر بالنظر الى الله. ولذلك من اجمل من اجمل التفاسير في سورة يونس - 00:24:17

للذين احسنوا الحسنى وزيادة وبعدين ولا يرهق وجوههم قفروا ولا ذلة. قال احد التابعين والله ما اجمل ما قال. قال بعد رؤية المؤمنين بهم لا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة - 00:24:34

ربنا سبحانه وتعالى قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ باسرة. شف لاحظ ان الله جعل الوعد برؤيته يوم القيمة ده من اعظم ما يثبت المؤمن. وهو اعظم ما في الجنة. معروف ان اعظم ما في الجنة امرین. رؤية وجه الله وان يرضي عليك - 00:24:57

رضا لا يسخط عليك بعده ابدا. كما في البخاري ان الله سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين آآ يعني في الجنة آآ آآ ما تريدون فيقولون يا رب الم تبیض وجوهنا؟ الم تفعل الم تفعل؟ فقال آآ - 00:25:17

اه فقالوا اي شيء خير من هذا؟ فالله تبارك وتعالى يقول احل عليكم رضوانی فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وفي الحديث الآخر ان الله سبحانه وتعالى يكشف الحجاب فما رأوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى. ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت الطلاق ربنا يبيّن هنا ان - 00:25:33

ان الان هذا الكافر متوجه الى الله وانا ذكرت لكم قبل ذلك المثال اللي لو تصوره المؤمن سيعرف حسرة هذا الكافر والذين كفروا اعمالهم آآ والذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقیعة - 00:25:53

واحد ميت من العطش ولمح مية بعيد. تمام؟ بس بعيد جدا الماية وهو ميت من العطش. ميت هيموت. ففضل يجري يجري جري جري جري لحد ما لما راح عندها ما لقهاش. خلاص تعب وراح. لأ. وجد هناك واحد بينه وبينه تار وقوى قادر عليه - 00:26:11 فوفاه حسابه كيف تكون حسرته؟ فربنا سبحانه وتعالى يبيّن حسرة الكافر. الكافر مش متصرور ان ده هيحصل ابدا. لذلك ربنا يقول قل بلى وربى لتبعثن قل اي وربى ويستنبئونك احق هو قل اي وربى هيحصل. بس انت مش عارف انه انت مغرور عشان مش شايف علاماته - 00:26:31

بس هيحصل. وساعة بقى ما يحصل هتجتمع فيه كل الحسرات فشوف هذا المشهد كلا اذا بلغت التراقي لأن يا شباب الانسان مدة مدة الدنيا بالنسبة له ايه؟ هي حياته. افرض الدنيا كانت مليار سنة - 00:26:54

هو انا عايش مليار سنة! انا مدتني هي الحياة اللي انا عايشها. عشرين سنة تلاتين سنة ستين سنة. وبعد كده حياتي راحت. كلا اذا بلغت التراقي. تمام كده قيل من راق؟ مين اللي هيطلعك من اللي انت فيه ده؟ تمام؟ وظن انه الفراق - 00:27:10
خلاص تأكد ان ده اللي هيطلعه من الايه زي فرعون كده اول ما عاين ملائكة العذاب قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال انا وقد عصيت قبله خلاص قلقان. لذلك - 00:27:26

كشباب دائما ربنا يبيّن للانسان انه عنده فرص لما هم قالوا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. قال او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير؟ مش احنا ادينا لكم فرصة - 00:27:40

يعني حاجتين ادتك العمر واديتك الانذار. عاوز اعمل لك ايه تاني؟ ولا حتى لو رديتك مش هتعمل كده تاني. تمام طيب كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. مين اللي هيطلعك من الحال اللي انت فيه؟ وظن انه الفراق. خلاص هي دي الدنيا اللي انا كنت عايش لها وكنت حياتي كلها - 00:27:54

انا سبتها وطالع منها. طالع منها على ايه؟ على ولا حاجة؟ لا انت داخل بقى عشان تنبأ بما قدمت وما اخترت اه والتفت الساق بالسوق الى ربك يومئذ المساق. تمام؟ طب اللي رايح ربنا لا صدق ولا صلى لان التصديق معناه الایمان - 00:28:11
والصلة كنایة عن العمل. وده من اظهر الدلة ادلة اهل السنة على الامام قول وعمل وان التصديق وحده لا ينفع. تمام؟ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى التكذيب ضد الایمان والتولى عن العمل. طب هو لما كذب وتولى هل هو يعني - 00:28:30

يعني حاسس انه عامل حاجة غلط؟ قال لا لأ. ثم ذهب الى اهله يتمطى. عايش فرحان ولا في دماغه. تمام؟ يعني عايش في الدنيا كده يعني مهما يفعل من الكبائر - 00:28:50

ولا يكتثر بها. ولا في شيء. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. شف بقى ایحسبني ایحسب الایمان ان يترك سدى هذه مفتاح السورة. هل يحسب الانسان انا عايزك تشوف الایة اللي بعدها. ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة - 00:29:00

الم يك دي ؟ دي معناها ان الانسان لو نظر في الاطوار التي خلقه الله فيها وكيف ان الله دبر امره لا يمكن ان يظن ان الذي دبر امره بهذه السورة يتركه سدى. لا ليس لا يريد منه شيئا ولا يهديه - 00:29:20

ولا يكتب اعماله ولا يبعثه ولا يحاسبه ولا يجازيه او انه يسوى بين المؤمن وال العاصي. لذلك ربنا يقول افتح كل المجرمين هل ممكن كده؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ وفي آية ثانية في سورة الجاثية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا - 00:29:40

و عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ايه هي ازاي يعني يحصل؟ مش ممكن ابدا. مش ممكن. تمام؟ ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يك الم يك معناها ان الانسان المفروض يفكر فلينظر الانسان مما خلق. الم يكن نطفة من مني يعني - 00:30:02 هو مش انت مش كان نطفة؟ وبعدين الله سبحانه ثم كان علقة فخلق فساوي ربنا نقله من طور الى طور. تمام كده؟ ودائما يا شباب الاستدلال بالمبدا يعني بعض الناس دائما بيذكر ان الآيات دي بتدل على شيء واحد. على ان الذي ابتدأ الخلق قادر على اعادته. لأ هي فيها معنى ابلغ من ذلك - 00:30:18

وهي ان الذي ابتدأ خلقه لابد ان يكون له حكمة في خلقه. ولذلك سورة المؤمنون فسرت فصلت هذا الامر. ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. الى اخره. صح كده؟ ختمت السورة بايه بقى - 00:30:39 افحسبت انما خلقناكم عيشا وانكم اليها لا ترجعون. مش ممكن ابدا. فتعالى الله الملك الحق. طيب ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليه ذلك بقادره على ان يحيي الموت؟ الان بقى احنا عايزيين نتكلم عن سورة الانسان - 00:30:57 شوف شوف كيف بدأت هذه السورة. السورة دي طبعا من اوائل ما نزل من القرآن. والله العظيم السورة دي يا شباب لو الانسان جعل على نفسه وردا على الاقل في اسبوع اسبوعيا. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقرأها. ويتدبر فيها انا اقول لك ان ده هيغير لك اشياء كثيرة في حياتك. شف السورة دي على وجازتها. الصورة دي ممكن تكون - 00:31:14

يلا يا شباب صفحتين ما تزدش عن صفحتين. بس شف ما الذي جمع فيها ربنا بيقول سؤال لكل انسان هل اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ اه نعم. يعني هل - 00:31:34

موجود من اول لحظة في وجود الدنيا لا يبقى كان فيه فترة من فتراته مش لم يكن شيئا مذكورا تمام يبقى انت طرأت على هذا العالم طب انت لما خلقت في هذا العالم وجدت ارضا وسماء آآ جبال وانهار وجدت نفسك. تمام؟ طيب - 00:31:49 المفروض ان الانسان بيأسأل نفسه من خلق هذا؟ ولماذا خلقه؟ وكيف اهتدى؟ وهل هناك جزاء وبعث وحساب؟ فربنا قال انا خلقنا الانسان. يبقى ربنا اعلمك انه خلقك. تمام. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. انت لو فكرت بس في الكلمتين - 00:32:09 دول يعني ربنا خلقهم النطفة نطفة. يعني انت لما تفكرا ان نطفة الرجل يضعها في امرأته. فيخرج منها هذا الانسان دي لوحدها كده تعلمك من خلقك ولذلك انت لما ربنا يقول - 00:32:29

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ناس بتفكرون هي فيها معنى آآ ان الانسان جحد لله. لأ ده فيها معنى قدرة الله نطفة وتحول لخصيم مبين. من الذي اقدرها على هذا؟ من نطفة - 00:32:48

نطفة تحولت لكل ده يبقى ده الكلمة دي لوحدها تدل على كل الكمال لله. العلم والقدرة والحكمة وهكذا. طيب من نطفة امشاج مش هنتكلم عن كل لفظة. اه خلقناه نبتليه - 00:33:03

يبقى اذا ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ده غلط طب ربنا بقى اعلمك هنا هو لماذا خلقك؟ بيتليك فكلمة نبتليه هذه اعظم كلمة لي. لماذا خلق الانسان؟ يعني هي اشمل من الكلمة ليعبدون. انت دائما بتلاقي الناس اللي بيتكلموا عن لماذا خلق الانسان. بالله عليك دائما بيقول ايه؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لا هذه تفصيلة من التفاصيل - 00:33:17

الكلمة الجامحة نبتليه يعني انه منذ وجد في هذه الدنيا الى ان يخرج منها هو مبتلى بمعنى ان الله يريد منه اسورة يكون عليها وهو اما ان يكون عليها او لا يكون عليها وتسجل اعماله عليه وتكتب - 00:33:42

مما يبعث سيحاسب ويجازى على عمله. هي دي الكلمة الجامحة. لأن الكلمة الابتلاء يا شباب معناها ان الانسان يكون مطلوبا منه شيئا او

يوضع تحت اختبار وبالتالي اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. في واحد يتيم انت قيم على امواله. تمام؟ فانت عايز ترجع له - 00:34:07

سوسو فبتعمل ايه؟ بتدي له مسلا خسمية ليرة ولا حاجة. تشووفه هيتصرف فيه ازاي؟ فلو لقيت الواد عمال يقطعهم او يديهم لاحد. يبقى ده سفيه. تمام كده مش هيعرف يتصرف. لكن لو لقيته حكيم بيسألك بيقول لك طب اتصرف فيها ازاي؟ وبيسأل ويستشير. يبقى اذا الابتلاء معناه انه تعرض لامر يظهر يظهر ما - 00:34:29

فيه وده معنى الابتلاء ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. يبقى كلمة الابتلاء دي لوحدها تدل على ماذا؟ تدل على حكمة الله اللي هي بين قوسين ما خلقت هذا باطلا - 00:34:49

تمام؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه يبقى ربنا خلقه ليبتليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثتك لابتليك والابتلي بك. تمام؟ فجعلناه سميعا بصيرا لاننا انا خلقناه ليبتلي جعلنا فيه الوسائل التي يعلم بها ويهتدى. ولذلك الكفار يوم القيمة قالوا لو كانا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:35:04

وربنا قال ولقد مكتاهم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افیدهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله. يبقى سمع البصر والفؤاد هي اصول المعرفة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشکرون - 00:35:27

اه احنا مش كل ده اللي احنا عايزين نوصل له. احنا عايزين بس نحط مفاتيح كده عشان نشووف الصورة ازاي اتكلمت عن هذا الامر وكيف فصلت في الجزاء انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. طيب ما دام ربنا هيبتليه يبقى معناها ان ربنا يريد منه صبغة يكون عليها ويرسل - 00:35:46

الى رسا يعلموه هذه الصبغة. انا هديناه السبيل. لاحظ احفز كده ربنا لما يتكلم عن الخلق اللي فيه تكليف لابد ان يأتي معه الهدایة. الذي خلقني فهو يهدین. تمام؟ انت براء مما - 00:36:06

اتعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. تمام؟ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيد قلل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني توفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ ولذلك لما هم عبدوا العجل ماذا قال الله؟ الم يروا انه لا - 00:36:23

سلمهم ولا يهديهم سبيلا. في واحد يعبد الله لا يهديه. فاهم؟ فهذه من الثنائيات هنا. شف انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. تمام يبقى لازم نذكر الهدایة. انا هديناه السبيل - 00:36:43

يبقى هذا يدل على ان الرب الكريم تبارك وتعالى عليه قصد السبيل لابد ان يبينه. وعلى الله قصد السبيل. هو لابد ان يبينه سبحانه وتعالى ولذلك سيدنا ابراهيم يعني في قول كثير لاهل العلم ان سيدنا ابراهيم لم يكن على دين قومه. لكنه لم يكن يعرف ربه تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى من عليه - 00:36:56

بانه فتح له هذا الباب وهداه. فهو لما جن عليه الليل رأى كوكبة وبعددين القمر وبعددين الشمس قال لأ. خلاص انا وجهت وجهي الذي فطر السماوات وهذا الذي فطرها سيهدينی وهداه الله. ده قول كثير من اهل العلم. تمام؟ بغض النظر عن ترجيحه. لكن الفكرة دي فكرة انه علم ان - 00:37:17

فترة لابد ان يهدي. اساسي. فهمنا كده يا شباب؟ طيب اه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. تمام؟ انا هديناه السبيل. لاحظ هديناه السبيل ده يدل على ماذا؟ ركز كده اووي اووي. انه ما من انسان يحاسبه الله الا وقد هداه السبيل. سواء - 00:37:37

علمت انت او لم تعلم لا يمكن ان يحاسب الله عبدا ولم يهده السبيل. لا يمكن. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. طب كيف هداه؟ لا اعلم لا اعلم. احيانا تأتي انت تقول طب فلان اللي اتولد في افريقيا او اتولد في اوروبا وما يعرفش ما الكش دعوه - 00:38:02 الله تبارك ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيبن لهم ما يتقوون. لا بد ان يبيبن الله وھديناه النجدين. لازم. كيف هذا كان الله

اعلم انا هديناه السبيل. هديناه اما ثمود فهديناهم. فاستحبوا العمى على الهدى. هو هو هل فيه تلازم بين الهدایة - 00:38:21
من قبول الهدایة؟ لأنك بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله.
يبقى لما يقول ربنا عن الانسان كل انسان - 00:38:43

هديناه السبيل يبقى كل انسان لن يحاسبه الله تبارك وتعالى الا بعد هذه الهدایة. اللي هي هدایة البيان والارشاد والتعليم ركز بقى في
اللي جاي ده عشان ده انتقالة تانية. هدایة السبيل هي من الله. طب الانسان بقى تجاه هذه الهدایة اما شاكرها واما كفورا - 00:38:55
يبقى لاحظ انتقلنا هنا من ماذ؟ هل الانسان في خلقه خلق نفسه؟ لأن ما كانش له شأن. بس هنا اصبح له اراده واختيار. لذلك السورة
هتقول ايه في الآخر؟ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - 00:39:15

انت اللي بتحتار يبقى ده يدل على ماذ؟ ده يدل على القدر والشرع وهذا اهل السنة وحدهم هم الذين يثبتون هذه الثنائية. بعضهم
ينفون القدر لأن الله قدر الامر على الانسان. لماذا؟ قالوا حتى يكون الانسان مأموما - 00:39:31
منهيا وبعضهم قال لأن الله قدر الامر مجب على افعاله لأن الصواب ان الله تبارك وتعالى هدى الانسان السبيل والانسان هو الذي يختار لكل
وجهة هو مولتها. تمام؟ ربنا يقول ليبلوكم فيما اتاكم - 00:39:48

فاستبقوا الخيرات. فمن شاء اتخاذ الى ربه مآبا. فمن شاء اتخاذ الى ربه سبيلا. يبقى الانسان له قدرة ومشيئة و اختيار هو اللي بيختار
هو عنده قدرة. لذلك ربنا قال ما كانوا يستطيعون السمع. لما كانوا يتكلموا مع الشباب في سورة يهود فبعض الشباب قال لي قلت له ما
كانوا يستطيعون مش معناه - 00:40:02

هم غير قادرين. معناها انهم لا تطأ عليهم اسماعهم للقرآن. يعني هم مش حابينه فقال لي طيب ليه ما يكونش المعنى الثاني اللي هو
ان الله منعهم؟ قلت له لأن ده مش مناسب للسورة. سورة تبين فعل الانسان الذي انه اعرض عن القرآن. فهمنا كده - 00:40:22
طيب يبقى ما كانوا يستطيعون السمع او وكانوا لا يستطيعون السمع يعني لا يقبلون هذا السمع. يرفضونه. طيب انا هديناه السبيل اما
شاكرها واما كفورا اما شاكرها واما كفورا تدل على ماذ؟ تدل على ان المؤمن شاكر - 00:40:40

ايه هو الشكر يا شباب؟ الشكر معناه ان تقدر نعمة الله وان تعمل بها وان تلقى الله عليها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما آآ في سورة الـ
عمران المباركة. في هذا الموقف العظيم آآ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم -
00:40:56

يرحمك الله. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الصابرين. لا الشاكرين. ليه؟ لأن اعظم الشكر ان تثبت على ما
هذاك الله له من الخير. هو دي احسن شيء. يعني انت مسلا تقول انا يا اخي مش عارف اشكر ربنا ازاي؟ لأنك تعرف. ببساطة جدا اذا
هذاك لامر اثبتت - 00:41:15

عليه. هو ده الشكر. هو ده الشكر اللي ربنا يريد منه. لذلك ماذا قال سيدنا سليمان عليه السلام رببي او زعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وايه وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في - 00:41:35

الصالحين يعني اهدني للشكر النعمة بالعمل الصالح. وخليبني افضل كده لحد ما اوافقك يوم القيمة. يبقى اعظم الشكر هو الثبات لما
هديت له من الخير. ربنا هداك للقرآن يبقى ما مسبوش. هداك للعلم ما متسبيوش. هداك لصدقه لصيام لنصيحة - 00:41:52

يبقى هو ده اعظم الایه؟ الشكر. انا هديناه السبيل. هديناه. لاحظ. هل هديناه دي ربنا خص بها اقوام دون اقوام لأن ده دي الهدایة
العامة. وعلى الله قصد السبيل ان يبين البيان بداية البيان. اما ثمود فهديناه وهديناه - 00:42:12

تمام كده؟ طيب. انا هديناه السبيل اما واما. اهي دي بالزيط زي ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم
من هذا الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. صح كده؟ يبقى هو لاحظ هي مشيت كده كله لحد دلوقتي متساوي. الخلق والهدایة كله
متساوي. تمام - 00:42:28

هنا بقى ارادته هي اللي هتدخل. اما شاكرها واما كفورا. تمام كده؟ خلاص كده. انتهى الكلام عن الحياة. الحياة كده خلصت كده الحياة
كلها انتهت. هيببدأ بقى هنا في الحياة الاصلية - 00:42:48

اللي هي الحيوان. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني انت اذا عايزك تلاحرز بس ربنا ذكر في التلات ايات الاولانيين دول كل حاجة
الخلق والهداية والحكمة والقدرة والبعث وكل حاجة. الان بقى الجزاء - 00:43:04

انا اعتدنا. اعتدنا يعني ايه اعدتنا. اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. هذا الكافر الذي اطلق في فعل المحرمات والكبائر
والفسق. ولا يرده عن المعاصي الا عجزه. كان منطلقا. لكن المؤمن مقيد لذلك الدنيا سجن - 00:43:21
المؤمن ليه؟ لانه محكوم بهدى الله. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فاهم؟ وهنفهم زيه زي بالضبط قصة طالوت. قصة
طالوت تمثل كل الابتلاء في الحياة ان الله مبتليكم بنهر - 00:43:41

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فانه مني. الا من اغترف غرفة بيده. يبقى الاول هو امور انت تشتهيها وتظن انه تحتاجها
لكنك ممنوع عنها. فانت تملك نفسك عنها. والثاني لما رأوا جالوت - 00:43:56
هل هم الان مطلوب منهم الاحجام او الاقدام؟ الاقدام تمام؟ فيبقى خلاصة اصلاح النفس في امررين ان تحملها على ما ينفعها او وان
كانت لا تشتهيه وان تمنعها مما يضرها وان كانت تشتهيه - 00:44:16
تحملها على ما ينفعها وان كانت لا تشتهيه فاهم؟ يعني مش عايز تحفظ قرآن ما ليش نفس اصل انا بمل احملها اعني على نفسك. هو
ده معناها كده. وانك تمنعها مما تشتهيه - 00:44:34

ما يضرها لان ليس كل ما هو ممتع نافعا وليس كل ما هو نافع ممتع. فهمت كده؟ طيب نرجع تاني انا اعتدنا الكافيين سلاسل لاحظ
كده سلاسل واغلال وسعير كلها تدل على ماذ؟ انه مقيد في العذاب - 00:44:49
يبقى محبوس على العذاب لانه في الدنيا لم يراعي حق الله. كذلك اتنك اياتنا فسيتها وكذلك اليوم تنسي. لذلك ربنا يقول اخسئوا
فيها اولا تكلمون لانه كان فريق من عباده حتى انتم مش مش اكتفيتم بالكفر. ده انتم كمان كنتم بتتسخروا يعني اتخاذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري. اتشغلتم بالسخرية منهم - 00:45:06

عن ان كنتم تعاملوا في الآخرة. هنا بقى خلاص اللي تشووف اللي ربنا اتكلم عن الكافرين في قد ايه يا شباب؟ بس في اية واحدة بس
خلصت صح كده؟ ما جبشت حاجة تاني عنها. شف بقى اللي جاي كله بيتكلم عن مين؟ عشان تعرف لماذا الصحابة الكرام في هذا
الوقت - 00:45:28

تحديدا الذي لم يكن عندهم فيه ادنى علامة حسية على صدق ما يخبر به النبي عليه الصلاة والسلام الا اليقين. ازاي تنزل عليهم هذه
الايات وتتبّتهم الايات هذه تفصل يعني خلاص انتهت الكلام عن الدنيا بكل ما فيها انتهى. والكلام عن الكافرين في اية. بس في حاجة
جت تانية على الكافرين؟ ما فييش حاجة خالص - 00:45:45

ما جاش حاجة. دخل بقى الان في الابرار ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافرا. طبعا هنا فيه كلام كثير عن معنى الابرار
اصحاب اليمين والمقربين مش مش هندخل فيه الان. لان احنا مش غرضنا نفسر السور. احنا بس عايزين نشوف ان السورة الان
بتفصل مش بتتكلم عن ما قالش مسلا والاخرة - 00:46:09

عند ربكم للمرتقين. لا لا لا. ده هنا هيشرح لك مجموعة اشياء كانك دخلت الجنة وعايش فيها عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا.
يعني ايه؟ يعني هو يقول انا عايز عين هنا تطلع له العين هنا. يعني هو اللي بيختار مكانها. هو اللي بيفجرها - 00:46:29
تمام؟ يوفون بالنذر يعني النذر هو اصلا ده اقل الواجبات لانه واجب على النفس. فاذا كان الانسان يفعل اقل الواجب
فمن الاولى ان يفعل واجب الله عليه. ويحافظون يوما كان شره مستطيرا - 00:46:48

هو ده تحديدا يا شباب اعظم معنى عند المؤمن ولذلك ربنا لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا ومن ومن وكل المؤمنين
الصالحين يدخلون في هذا. يعني الذين لهم نصيب من الليل امن هو قانت ائه الليل - 00:47:05

ساجدا وقائما ليه؟ يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. طيب آآ في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو الاصلبي
رجال لا تلهيهم. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. ليه؟ ليه؟ يحافظون يوما تقلب فيه القلوب والابصار - 00:47:20
آآ لذلك المؤمنين في الجنة بيقولوا ايه البعض قبل بعضهم على بعض يتتساعلون بيقولوا ايه يا شباب؟ انا كنا قبل في اهلنا ايه؟

مشفقين. فمن الله مشفقين. هو الشفقة دي بقى - 00:47:40

هي اللي خلتهم يستقيموا لذلك ربنا قال ايه؟ ان عذابي ان عذاب ربهم غير مأمون. واضح؟ يبقى لاحظ كده المؤمن في الدنيا دايما خائف من عذاب الله صح مع انه لا خوف عليه - 00:47:55

يعني هو خائف لكنه لا خوف عليه. لذلك معنى لا خوف عليهم لماذا لم يقل لا يخافون لأنهم يخافون هم يخافون لكن لا خوف عليهم. تعرف الطالب اللي بيكون مذاكر مية مية ومستواه عالي بيكون خايف من الامتحان؟ هو خايف. صح؟ بس هو لا خوف عليه. طب الثاني مكبر دماغه وبيلعب - 00:48:11

هو بس يخفيه خوف عليه. فهمنا؟ يبقى هم لأنهم خافوا واحتاطوا عملوا هذه الايه؟ الاعمال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. طيب هنا بقى ربنا بيبين ركز بقى في الانتقالة دي - 00:48:29

اذا كان قد يوفون بالنذر هو ما يوجبه الانسان على نفسه. اذا كان الانسان فيما يوجبه على نفسه يوفي به كاملا. فما بالك ما فرضه الله عليه. وان كان النذر طبعا في الاصل مكروه. بس هنا الثناء على الوفاء بالنذر مش على اصل النذر. طيب ويطعمون الطعام على حبه - 00:48:47

لو ربنا بيبين ان هؤلاء يبذلون ما يحبونه لأنهم يحبون الله. مختلف على كلمة على حبه دي يحبون الله او على حب الطعام او على ماذا طب يطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرها. لماذا خص هؤلاء؟ مع ان ممكن يكونوا بيطعموا اصناف غير دول. لأن الذي يطعم هؤلاء لا ينتظر - 00:49:07

منهم ان يردوا الجميل. لانه مسكنين ويتيم واسير. هيرد لك منين؟ يبقى ده يدل انهم لا يفعلون ذلك الا ابتغاء ما عند الله. وما لاحد عنده من نعمة الا ابتغاء وجه رب الاعلى ولسوف يرضى. كل ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد ان هؤلاء خلينا نجمع الصفات - 00:49:27
الصفة الاولى يخافون يوما كان شره مستطيرا. لأنهم مؤمنين به وعارضين. طيب. بيعملوا ايه بقى؟ الخوف ده خلاهم يبذلون.
بخلاف الثاني. أرأيت الذي يكذب فذلك الذي يدع اليتيم. طيب وحتى الثاني لو اتفق بينفق عشان يرد له الجميل. يطعمون الطعام على حبه يبذلونه لله. مسكنينا - 00:49:45

ويتيمها واسيرها تلات اصناف ما يملكون شيء ولا يملكون الجزاء. تمام كده؟ انما نطعمكم لوجه الله. ودي معروف انهم لم يقولوه لها وانما علمها الله من قلوبهم. لا يجوز انك انت تقول لواحد آآانا اطعمك لوجه الله وانما هذا حالهم. فاهمني؟ لذلك قال سعيد ابن - 00:50:05

جبيل وغيره والله ما قالوها بالستتهم. ولكن علمها الله من قلوبهم. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لذلك انت اذا طلبت من شخص بعد اذا احسنت اليه ان يدعو لك فقد طلبت جزاء لا تدخل في هذه الاية - 00:50:25

كل من طلب من شخص بعد الاحسان اليه ان يدعو له يخرج من هذه الاية. لأن الدعاء جزاء. اعطه واسكت خلاص ده اكمل شيء. اكمل شيء الا تطلب ادنى جزاء. احيانا واحد يعطي شيء يقول له بس ابقي ادعى لنا. لا - 00:50:44

لا تطلب الجزاء من عندي وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه رب الاعلى. اكمل شيء لذلك عائشة رضي الله عنها لما كانت تتصدق بتبعث الناس بصدقه هتقول له لو دعوا لك آآآرد لهم الدعاء. عشان تفضل ما فيش جزاء. ما خدناش جزاء. تمام؟ طيب - 00:51:01

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. انكررت كم مرة دلوقتي يا شباب؟ مرتين. الاول كان شره مستطيرا والثانية عبوسا قمطريرا. يبقى كل الخوف ده هو المحرك. طب ما هوش الشيطان بيخاف من ربنا بيخاف بس خوفه لا ينفع. مش قال اني اخاف الله رب - 00:51:19

رب العالمين تمام؟ طب وحتى في حديث في البخاري اذا قرأ ابن ادم السجدة وسجد اعتزل الشيطان يبكي. وقال امر اه ابن ادم بالسجدة فسله الجنة وامرته بالسجدة فابيبيت فلي النار. طب يا رب بيبيكي وخايف. بس خوف لا لا قيمة له. لأن المراد بالخوف هنا الخوف - 00:51:39

احرك مش مجرد الرعب. فاهم؟ الخوف المحرك هو ده الخوف. يا عبادي فاتقون. هو ده. ذلك يخوف الله به عباده؟ يا عبادي فاتقون.
مش خوفك عشان تفضل خايف مرعوب لأ عشان يحملك على التقوى. طيب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطيربا. حلو؟ -

00:51:58

الله شر ذلك اليوم. هو ده دعاء الملائكة اللي هم حملة العرش. وقهم السيئات. وخد بالك ان شر ذلك اليوم فيه معنى والله في منتهى
الرقة لو انت تنبهت له - 00:52:18

الملائكة اللي هم بيحملوا العرش اللي هم في سورة غافر. آآ بيدعوا ربنا بيقولوا ايه من ضمن الدعاء وقهم السيئات تبقيهم السيئات في
الآخرة ليه ؟ لأن المؤمن اذا وافق ربه في الآخرة فاذا عاتبه الله على عمله - 00:52:32

فيحزن ويأسى. فهم بيقولوا يا رب اذا ورد عليك عبادك التائبون فلا تفعل بهم ادنى شيء يعكر فرحتهم. يعني حتى المعاقبة دي كمان يا
ريت ما تحصلش. هو ده معناها وقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني لن ينال المؤمن في ذلك - 00:52:52

اليوم ادنى ما يعكر فرحته وده معنى والله كبير جدا. يعني معنى كبير لأن الانسان ما هو انت ممكن واحد هو دلوقتي سيدنا نوح لما
ربنا نجاه طب مش ده نصر - 00:53:12

عظيم. طب لما ابنيه غرق امامه ابنيه طالع قال في معزل على جبل فوق ولسه الماء ما وصلتلوش. فيبيقول له لأنساوي الى جبل. قال
له يا ابني لا عاصم - 00:53:27

يوما من امر الله يا ابن يا ابن الحال. وهم في وسط الكلام حال بينهم الوجه فكانوا من المغرقين. بالله عليك هل تمت الفرحة لسيدنا
نوح عليه السلام؟ هل تمت - 00:53:37

ابدا ده حتى ت Shawf السياق دعي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. انما بالآخرة لأن هي فرحة كاملة. طيب فوقاهم الله شر ذلك اليوم.
وقاهم الله شر ذلك اليوم يدل على ايه؟ ان اللي كانوا عايزيينه حصل. صح؟ لا بس مش كده بس - 00:53:47

يعنيهم كانوا خايفين من شر ذلك اليوم. لا مش هيجي لهم شر ذلك. وقاهم الله شر ذلك اليوم. وايه بقى؟ ولقاهم نظرة وسرور ان
هو نظرة طبعا بروية وجه الله وجوه يومئذ ناضرة وسرور. يعني اجتماع الحاجتين الظاهر والباطن. زي بالضبط امرأة العزيز امرأة
العزيز - 00:54:05

لما بتوصف يوسف الستات اللي هم حوليها قالوا الست دي بتحب الخادم بتاعها تروض فتاة عن نفسه وقد شفتها حبه انا لنراها في
ظلال مبين. فكانت المرأة دي يعني امرأة - 00:54:27

هي فايت لهم طيب جمعتهم وكل واحدة سكينة قالت اخرج عليهم بس اخرج عليهم. اول ما شافوه قطعن ايديهم. انت لك تتتصور
هذا. قالت لأن ده مش بس كده. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. تبين ان جمال الظالم - 00:54:39

في جمال الباطن كمان. الاثنين مع بعض. فاهم كده؟ وده يدل على الكمال من كل وجه. طيب ربنا لقاهم نظرة وسرورا وجراهم بايه؟
بما صبروا هي دي الكلمة يا شباب. هات اي جزاء كده في الدنيا. اي جزاء بما صبروا. وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بايه؟
بما صبروا - 00:54:55

فاهم كده؟ والذين صبروا ابتغاوا وجه ربهم آآ سلام عليكم بما صبرتم كل حاجة بما صبرت. ما لهاش حل تاني اي واحد يا
شباب يريد يزيد الخير بدرجاته لابد ان يستزيد من الصبر - 00:55:19

يعني من يتصبر يصبره. الصبر ما معناه ان تملك نفسك عما لا يضرك او على ما ينفعك. هو ده الصبر. انه تحبس نفسك. طالب بيقول
لك انا بزهق ما بقدرش افتح الكتاب خمس دقائق. طب ما انت عايزة تبقى ايه - 00:55:37

الشيخ ازاي؟ ابقى وعالم. انت بتقول انا عايزة ابقى عالم اتفع المسلمين. ازاي؟ ما لهاش حل فهمنا؟ بيقى لازم الانسان يفهم ان الصبر
هي الكلمة الفارقة فاهم؟ والصبر هو مجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وجراهم بما صبروا جنة وحريرا - 00:55:51
شوف بقى من اول هنا شوف التفاصيل دي. انا عايزة بالله عليك التفاصيل دي انت لما تيجي تشوف الصور الكبيرة اللي هي سورة
البقرة وغيرها مش هتللاقي التفاصيل دي بهذه السورة - 00:56:10

زي ما جاءت في القرآن المكي. متكلمين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهرير. دي ايات كانت بتنزل على واحد زي بلال وخباب وابن مسعود طيب وسلم ان الناس دول اللي مش شاييفين اي حاجة منها. بس اليقين اليقين اللي في قلوبهم مخلיהם كأنهم يرونها رأي العين - 00:56:20

متكلمين فيها على ارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرة ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلها ويطاف عليهم بانية من من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها التقدير ويستقون فيها كأسا كان مزاجها زنجيلا عينا فيها تسمى سلسيلها. شف التفاصيل. ويطوف عليهم ولدان مخلدون. اذا رأيتمهم حسبتهم - 00:56:39

لولوا منثورا. واذا رأيت يعني عشان بقى الاجمال بقى نعيمها وملكا كبيرا. مش هتعرف توصل له يعني. عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق كله اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا - 00:56:59

شف بقى الختمة دي هتقول ايه؟ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا بيقى هل ربنا يكفر سعي الانسان وليشكروا بشكره لا يمكن يضيع سعيه. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وانا له كتابون. وان ليس للانسان الا ما - 00:57:14
وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزء الاول في الجزء السعي من اراد الآخرة وسعى حاجتين اراده وسعى. اي واحد يا شباب يريد ان يسبق دون ان يسعى ويسابق في السعي ينسى - 00:57:35

السعي ده بقى يا شباب هل هو على درجة واحدة؟ لا ابدا. فيه واحد انسان عادي بتفوته الفرصة والعادي يا عم انا بكرة هعمل الدنيا ما طارتني. تمام؟ فيه واحد تاني لا يعرف ان كل لحظة لها ثمن - 00:57:53
في فرق كبيركم واحد يا شباب بيعمل جدول لنفسه؟ جدول تمام؟ وانا كنت عملت حلقة قبل كده عن اللي هي تعويض ما فات. كانت خمس دقايق عمل جدول قال لك والله ان انا هصحى الصبح هصل لي آه هصحى الصبح تصلي الفجر في جماعة يعني الاول هصحى قبل الفجر اصلی ركعتين واصحي الصبح تمام - 00:58:07

صلی في المسجد واقعد اذكار الصباح العب شوية رياضة ارجع اقرأ واعمل واعمل حط جدول. فجهه والله قبل البتاع منه رن فقال لك يعني ما جتش على اليوم ده ففقلوا تمام؟ لأننا باكلمك عن حاجة اساسية بتحصل كتير انا عشت مع شباب كتير. في مخيمات وفي دروس وفي اعتكافات وشفت ازاي الشاب ازاي مش قادر يفهم - 00:58:25
ان الحياة كلها عبارة عن يوم اذا لم يحسن اليوم لم يحسن الحياة. فيقوم يطفي البتاع وبينما طب انت نمت دلوقي. طيب جميل. ايه اللي حصل؟ جيت بعد كده من الجدول بتاعك اللي هو فيه عشرين حاجة عملت فيه حاجة او اتنين. ايه اللي حصل؟ تعودت تعودت النفس على التفريط. فالنفس انت مش قادر تفهم - 00:58:45

افهم ان انت بتشكل نفسك لذلك ماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم ليبيين لك ان ده غلط؟ قال من فاته حزبه من الليل او شيء منه او شيء منه قرأه ما بين الفجر الى الظهر كأنما قرأه بالليل - 00:59:05
وده معناه وهو الذي جعل آتابرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان فكر او اراد شكورا. من فاته عمل الليل عمله بالنهار. ومن فاته عمل النهار عمله بالليل. بيقى ده يدل ان المؤمن ايه؟ بيعوض. طب اللي بيعوض ده معناه ايه؟ ان هو مش - 00:59:24

اليوم ما فراخش. ده انا باعوض. يبقى الانسان الذي يضع برنامج ويعود نفسه على عدم القيام به هو لا يشعر ان المشكلة مش في ان اليوم عدى لأن اعتادت نفسه على تفويت الفرص - 00:59:44
في ايه يا عم ايه المشكلة؟ ما انا عادي ما انا لسه الايام جاية كتير. لسه جاية. فاهم؟ ده من اكبر الاطباء. يبقى السعي هو هو ما سبق السابقون الا بالسعي - 00:59:59

هو انت هتجيب واحد يعني بيسابق الى الله في كل لحظة في حياته مع واحد ماشي بالعافية فاهم؟ لا فرق طبعا. طيب قال الله سبحانه وتعالى اه ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. بعد بعد ما انتهى الان الكلام للنبي صلی الله عليه وسلم هو اعلى من سيشكرونهم الله تبارك وتعالى لان - 01:00:11

له اعلى من قام بحق الله انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزلنا انا انزلت عليك هذا القرآن وليس لتشقى لا اشقيك به يعني. ربنا دانما يبین له ان الله لما انزل له القرآن كل ما يأتيه بسبب هذا القرآن من سخرية هؤلاء وجهل هؤلاء - 01:00:33

وبالعكس لما وضعوا الجذور على ظهره صلى الله عليه وسلم. فيقول ما ما انزلناه لتشقى. لأنس هذا هذا القرآن هو تذكرة. فربنا قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزلنا. ودي بقى الاية اللي احنا عايزين نقف معها. فاصبر لحكم ربك - 01:00:54
اصبر لحكم ربك دي يا شباب ليست للنبي صلى الله عليه وسلم فقط هي لكل مسلم قرر ان ينال هذا الجزاء. يصبر على امرئين على الشرع وعلى القدر يصبر على تكاليف هذا الاسلام الشريعة الامر والنهي. ويصبر على ما يصيبه في الحياة الدنيا سواء المصائب التي اصابته بسبب - 01:01:11

تمام كده؟ يعني الناس حصل له شتم او او سجن او او بسبب استقامته او المصائب اللي هو موت حبيب او فقر او او تمام؟ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. آآركزوا بقى في اللي جاية دي يا شباب - 01:01:32

طب دلوقتي انا الانسان ضعيف. خلق الانسان ضعيفا انا كيف اصبر على هذه الاصناف؟ اصبر على امر ونهي كثير منه فيه مشقة وكثير منه يخالف هوايا. تمام؟ وكثير منه سيدلعني اشياء اعملها. طيب ده صنف. الصنف الثاني عندي مصائب - 01:01:49
مرض فقر مشاكل في اوراق عندي مخنوق واحد مشاكل مع جاري مشاكل مع صاحب البيت مشاكل مع تمام كده؟ ده صنف لوحده اهو. ده غير الاولاني في بقى عندي فتن الفتن هي امور تصرفني عن الجو اللي انا فيه - 01:02:10

واحد ماشي زي الفل كده تمام؟ يجي لك واحد صاحبك يقول لك يا عم سبك من الطريق اللي انت فيه ده بيقى ده عايز يصرفك. فتنه او ت Shawf ناس عايشين في الدنيا وكده وتقول انا ايه اللي يخليني اعيش في في الشقاء - 01:02:26
فالفتنة هي امر يعرض على الانسان من شأنه ان يصرفه عما هو عليه. تمام؟ الا اذا ثبته الله. طب انا بقى كيف ساصل على كل هذا ده في الاية اللي جاية دي - 01:02:36

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا هذا هو الدواء لكل اصناف ما تحتاج ان تصبر عليه. ان تبقى ذاكرا لله وربك معك والله العظيم الكلمة دي لو عرفت موقعها في السورة يعني ربنا بيقول له كل اللي هيحصل لك ده دواعه في ان تذكوري. لذلك ربنا قال - 01:02:48
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. طب ايه الدواء؟ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. هو ده الدواء. ما لوش حل تاني. فهمنا كده؟ ومن الليل فاسجد له - 01:03:11

وسبحه ليلا طويلا. شف شف دي الامور انت تقول ايه علاقة ده بده ما هو ده هو ده دي كلمة السر التي تقويك على هذه الحياة في كبدتها. لأن الله يكون معك لا يجعلك تعيش البلاء والفتنة وحدك. يكون معك - 01:03:28

يسمع ويرى يعني يكون معك يسمع ويرى ويهدى وينصر ويحدد ويهدون المصيبة عليك. تلاقى المصيبة قد كده وانت ولا في دماغك عادي. هينة عليه. الفتنة كبيرة وانت ولا هنا من الذي هون عليك جبال المصائب وقواك على كل الفتنة؟ الله سبحانه وتعالى. تمام؟ ومن الليل فاسجدا وسبحه ليلا طويلا - 01:03:44

اهؤلاء اللي هو لا تطع منهم اثما او كفورا؟ يعني ان هؤلاء يحبون العاجلة. دي الكلمة الفارقة زي ما قلت لك. يحبون العاجلة. لا يريدون غيرها. ويدرون وراءهم يوما ثقيلا - 01:04:06

لأ اللي هو اليوم الثقيل شف ربنا وصفه كم وصف هنا شره مستطيرة عبوسا قمطيرية دلوقتي ثقيلة تمام؟ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم يعني اللي هو المفاصل والاشياء دي. واذا شئنا بدلنا امثالهم اللي بدلنا امثالهم مش ناس غيرهم. لا هم. يعني انا ربنا خلق - 01:04:16

المثل معناها النفس هنا. تمام بدلنا امثالهم تبدلنا. بعد ما خلصت الصورة شف شف ربنا قال ايه. ان هذه تذكرة دي تذكرة تمام؟ التذكرة دي معناها ايه؟ معناها الهدى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. انا بينت لك الطريق والجزاء. جزاء هذا وجزاء هذا. براحتكم بقى انت وخد بالك اللي هيتحذى الى - 01:04:36

ربه سبيلا دول مش صنف واحد. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

باذن الله. ذلك هو هو الفضل الكبير والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. وبعدين اصحاب الثناء واما ان كان من اصحاب اليمين. هم درجات عند الله. فمن شاء اتخذ الى ربه - [01:05:02](#)

فيه سبلا وما تشاوون الا ان يشاء الله. يعني مشينة الانسان هي راجعة لمشينة الله. ولكن الانسان له قدرة و اختيار ان الله كان عليهما حكما يدخل من يشاء في رحمته. انا عايزك تتصور كده اني - [01:05:24](#)

لما واحد انا دائمًا يا شباب عندي الصحابة اللي هم اسلموا في اول الاسلام دول مدرسة مش ممكن ابدا ابدا آآآ اتجاوزهم وافكر في الصحابة اللي هم امنوا من بعدهم. لأ كل واحد منهم له قصة. الانصار لهم قصة. تمام؟ لأن الانصار دول وكل الله يكفر بها هؤلاء - [01:05:40](#)

قد وكلنا بها قوما ليسوا بها بآخرين. قوم النبي عليه الصلاة والسلام بتوع قريش اللي حواليه كفروا به. فربنا جعل الانصار اللي اللي بعيد عنه بربعمية كيلو ولا حاجة هم - [01:06:01](#)

هم اللي امنوا به ونصروه خلاص. وقد وكلنا ان تتولوا يستبدل قوما غيركم. بس السابقون الاولون دول دائمًا انا باحاول ارجع للحياة اللي كانوا عايشينها انت متخيّل ان ان هم كانوا دائمًا بيلاحظون ان هم في ابتلاء وعنت ويصبروا. لا - [01:06:11](#)

ده لما ربنا يقول يدخل من يشاء في رحمته يعلم كل انسان منهم ان الله اصطفاهم هو ولم يختروا احد ذي ابو لهب او ابو جهل او ابو سفيان او او في وقتها. هل هو الان يكون عنده صبر فقط ولا عنده شكر - [01:06:30](#)

عنده شكر وده مهم جدا دى المعنى اللي انا دائمًا بقوله لك. انت دخلت في طريق فيه تعب وفيه عننت. بس الطريق ده اصلا ان ربنا يختارك له ده فيبقى انت ما تقدر دايما تفكّر انا اصل انا لازم الصبر والتعب لا - [01:06:48](#)

ضع نفسك في موضع ان تشكر ربك ان اختارك انت لهذا. كم واحد صرف عن هذا الكتابكم واحد صرف عن الصلاة وعن القيام؟ كم واحد في عز ما انت بتتصلي بالليل ونفسك تستغل كل ثانية هو عايش على افلام ومسلسلات وعمال - [01:07:05](#)

فكرة في تفاصيلها ويحلل الافلام ومسلسل كذا والابطال الفلانيين يعني انت انا مش شرط على فكرة الناس تفكّر ان لازم الانسان يكون بيشرب مخدرات او صایة لا لا كفاية انه تكون في ازمنة مباركة. مسل هزه الازمنة وهو قاعد بيحلل مباراة او فيلم او او اغنية - [01:07:23](#)

اليس هذا حرمانا؟ فلما ربنا يختارك هنا وانت بقى تفكّر ان انت تع bian و بتقاوم لا لأ ده انت تحمد الله تبارك وتعالى ان اختارك لهذا العمل. وتدعوك رب كثيرة ان يثبتك عليه - [01:07:43](#)

لكن هو الشيطان دائمًا بيصور الانسان ان هو فيه تحمل وفيه مشقة وليس كذلك يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذاباً اليها. طبعاً احنا مش عايز نطول في الدرس ولكن انا كل غرض يا شباب هو ان احنا - [01:07:57](#)

احنا نقدر نقدر هذه السور التي فصل الله تبارك وتعالى فيها في تفاصيل الایمان بالآخرة وجذراء المؤمنين. الان اطلب منكم ان احنا نسمع الصورتين دول. لأن السمع ده بالذات عندي يعني بعد دراسة السورة من اهم الامور - [01:08:13](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولا يوم باسم الله لا بلى باء من يريد يسأل فاذا فاذا يقول كلانا بصيرا لا به فاذا قرأناه فاتبعنا كذا - [01:08:33](#)

وجوب يوم بلواتي فلا صدق ولا ولكن ايا حسب اليه ذلك بقدر اليه ذلك يحيي الموتى باسم الله هل اثار مم لا اعتدنا عيني انما نطعمكم بوعده انا نخاف من ربنا يوم - [01:15:58](#)

متكي وزانية عليهم ظلالها ويطوف ويطوف واذا عاليها ان فاصل لحكم ربك اصل لحكم ربك ولا تطبع واذكر اسم ربك بكرة ومن الليل ويذرون نحن خلقناهم وشدتنا انما وما تشاءون الا - [01:25:00](#)

ان الله كان علينا حكما يدخل من يشاء والظالمين لهم عذابا اليها. الحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم يا شباب. السلام عليكم نسأل الله ان يدخلنا في رحمته. بارك الله فيك - [01:33:23](#)